



يحررها خالد غنام أبو عدنان - استراليا

موائد الرحمن الرمضانية في فلسطين



تكية النبي نوح

تأسست عام 2017 في بلدة دورا جنوب محافظة الخليل . وتطلق هذا العام 2021 تكية حملة #سهم_الخير والتي تهدف لتوفير وجبة طعام للأسر الفقيرة في المدينة من خلال كابون شراء بقيمة 20 شيكل. وسيشارك في الحملة عدد من الاخوة والاخوات المتطوعين ومجموعة شباب دورا، من خلال ايصالات رسمية عبارة عن كابون بقيمة 20 شيكل فقط، لما سيكون لها دعم واثر في الشهر الفضيل وما بعده ، وسيكون هناك ايضا قبول الطرود العينية في مقر التكية والاقواق.

من الكنايات الشعبية

- 1- حوت: أي يفعل ما لا يتوقع منه أو أكل أو قليل الذمة أو ثرى فجأة.
- 2- حيص بيص: يعني وقعنا في ورطة يصعب الخلاص منها.
- 3- الخالق الناطق: أي أن الشبه كبير بينهما.
- 4- خبط لزق: أي بدون مقدمات. هو طرق بالطرق اللزق للاتصاق بالصمغ.
- 5- خربها وقعد على تلها: أي تمادى بالخطأ ولا يستمع للنصيحة.
- 6- خطف رجله: أي مشواره بسرعة فائقة.



حكاوي الشاطر حسن : تأليف خالد غنّام أبوعدنان : الشاطر حسن والنمس الذهبي

حكولنا اللي قبلينا عن شب أول طلعت اسمه الشاطر حسن، كان عايش مع أمه في طرف القرية، كان عندهم شقفة أرض بزرعوها ومن خيرها وزرق الله عايشين، وكان الشاطر حسن بطلع يصيد أرانب برية بمقلاعه ويصيد عصافير بالثقيفة، كمان كان عنده كم جاجه مربيهن عشرين يوكل من بيضهن، كانت إمه معدلة ودايما بتشتغل بالدار والحاكورة، وكانت بتطرز شالات ومفارش وبتبيعهن لنسوان القرية. مرة من المرات سمعوا بالقرية صياح وهوجة، وصاروا الناس يتجمعوا بميدان القرية، وكل واحد إجا معه فانوسه، ولما الشاطر حسن شاف ضو قاعد بكبر، حمل فانوسه وطاح على ميدان القرية، وسمع الناس بتحكي عن حنش أسود قتل ابن محسن الدكانجي، والحنش هرب وما حدش شافوا، وقالوا إنه الحنش هو من الحيايا اللي سمها والقبر، وإنه الحنش مادام لدغ وما أكل يعني لساته جوعان، ومش رح ينام إلا لما يوكل ويطفي وجع جوعه.

كان عند الشيخ وفيق شيخ جامع القرية ثلاث عرابيد، والعرابيد حيايا بس كانوا الفلاحين يربوها لإنه إلهها عازة، ما هي بتوكل الفيران والسحالي وكمان بتقدر تقتل الحيايا، بس الشيخ وفيق قال للناس إنه عرابيده عمرهن ما تقتلن حنش، وبخاف يكون الحنفش مش حنش، والحنفش ما بتقدر عليه العرابيد، وموسم الفيران قَرَب وإذا ما كان عنا عرابيد كفاية رح يروح موسم البيدر الجاي. بس الحنافش بتهرب من دخنة النار، وصار كل واحد يقلب داخون بيته ويعبي الدار دخنة، وكمان مسحوا أولاد القرية بشحبار وغطسوا الجاجات بالشحبار، وضلوا على حالهم ثلاثة أيام بعدينش قالوا لحالهم إنه أكيد الحنفش صار برات القرية، ورجعوا لعوايدهم وشطفوا دورهم وحمموا أولادهم ورشوا جاجاتهم بالملي، وعطروا شوارعهم بالبخور ومية الورد وهم يشكروا ربهم إنه نجاهم. وبعد ما طفوا مشاعلهم وناموا وإلا صحوا على صياح رشيد الحلاق، الحنفش زلط إيد بنته خضرة ولولا أنه ضربوا البين لبلعها كلها، وأخذوا البننت لعند حامد العطار وربط إيدها وقالهم لازم يطلعوا على المشفى بالبلد، وحطوها بكوشة حنطور بأربع خيول تاع المختار وطيّار سروا على البلد، بس قبل ما يوصلوا كانت خضرة ماتت من السم اللي جلد دمها. ورجعوا على القرية مكسورين خاطر، وعوّا القرية دخان وشحبار وشحار، وصاروا الفرسان يجولوا بكل مطرح ونكثوا البلد نكش بس وين الحنفش ما حدش عارف، رشيد قلهم إنه أسود وجلده أملس وسخن وفارد حاله ومش ملؤلؤ فوق بعضهم.

الشاطر حسن ضلوا قاعد حولين داره يبحش على الحنفش بس برضه ما لقي إشي، راح طلع ناح الخلا وضلوا ينكش الأرض، وإلا إجت عصاته جوات حفرة بين الصخر شم ريحتها ومن زفرتها عرف إنه في إي شي متخبي جواتها، صار يقلع الحجار ويبحش تحتها لحد ما طلعه فرخ نمس صغير، إجا قَرَب عليه وإلا نط النمس جوات عبّه، أخذه الشاطر حسن على داره وعمله بيت من سحارة قديمة وفرشها بمخدة وصار يطعموا من الأرانب والعصافير، وكان لون النمس ذهبي ما فيه سواد بالمرة، وما كان يرضى يوكل بيض ولا أكل مطبوخ، وبعد أسبوعين صار النمس يسرح بالأرض ويجيب له فار وإلا سحلية، وكان يلعب مع الشاطر حسن ويطلع معه على صيد، وصار يصيد أرانب ويسحبها للشاطر حسن. أما أهل القرية يا مكتهم كل يومين ثلاثة يهوجوا ويموجوا من الحنفش اللي تسلط على صغارهم، وما نفع معه لا شحبار ولا دخنة ولا ضو المشاعل اللي قلبت ليل القرية نهار، وتجمعوا بالجامع وقالهم الشيخ وفيق إنه الكل ينام بالعلية ولعنده علالي أحسن وأحسن، وما يطيح الزغار على ظهر الدور لا ليل ولا نهار، وفتح صناديق العرابيد وصارت تعربد بين البيوت وتجول حولين الحواكير، والناس جوات المسجد تصلي وتدعي، وبعد كم ساعة سمعوا صياح محسن الدكانجي هو بقول الحنفش قتل العرابيد، وصار يبكي الشيخ وفيق ويقول هذا البلد سرقها الحنفش منا، يا عالم إنجوا بحالكم وأشردوا برات البلد، هذا الحنفش رح يوكلنا واحد ورا ثاني، بس شباب القرية صاروا يهدوا فيه وطلعوا ينبشوا الأرض فوقاني تحتاني.

ولما رجع الشاطر حسن على داره هجم عليه النمس بده يلعب معه، بس شافه مهموم وبدوش يلعب، راح نط فوق كتفه وقَرَب على ذاته، وقاله بتعرف إني بنت مسحورة، وأنا حبيتك وإذا فكيت سحري بصير إلك حليلة، فقالها الشاطر حسن وإيش يفك سحرك، قالت لازم أوكل بيضة حنفش، وأنا بعرف إنه في حنفش بالقرية عندكم، أنا بقدر أقتله بس ما بدي يقدس البيضة اللي مخيها بذيله، بدي البيضة ساغ أزلطها تا ينفك السحر عني، أنا بطلع معك ولما أشم ريحته بقولك، ولما أجم عليه بذك تكون حامل جمر فحم بالكانون ولما تشوفنا بنتتارك بتزرمي الجمر فوقها وعينك على ذيلها لما ترخي حالها بتوخذ البيضة وتبشرد وما دخلك فيني. عمل الشاطر حسن كل اللي طلبه النمس، وأول ما شاف البيضة حطها بجيبته وصار يرمح وطلع فوق درج المأذنة، وصار يطلع على النمس وهو يخابط بالحنفش، وشاف الحنفش وهو يعض النمس، وشوي النمس يمسك راس الحنفش ويعضه وشوي الحنفش يلف حاله حولين النمس ويخنق فيه، لحد ما قدر النمس يقطع راس الحنفش، وهون شاطر حسن صاح وقاله لا توكل راسه رح يبعط بطنك، فرد عليه النمس وصار يمزع براس الحنفش تا صار شريطة هامة. ونزل الشاطر حسن وإلا النمس قاله احملني على الدار وأعطي البيضة لأملك لأنه لما أوكل البيضة رح تحول لبنت وبدي إياها تسترني بحرام.

لما أكل النمس البيضة قلب لبنت بيضة شق اللف وعيونها وساع وشعرها طويل، بس كان جسمها مجرّوخ من هوشتها مع الحنفش، وكان أهل القرية برقصوا وهم بلولحو بالحنفش المقتول، والشاطر حسن قال قصة النمس لحامد العطار، قام حامد أخذ من الشباب الحنفش وقالهم أنا بعازته عشرين أداوي البننت اللي قتلتها، وراح فيه على دار الشاطر حسن وصار يحمي بجلد الحنفش فوق الجمر ويجمع الدخنة اللي طالعة منه بجاعد ويمسك فيه جروح البننت وشوي وشوي وإلا صار السم يطلع منها وبلش السواد يخف حولين جروحها، وضله حامد يطيب فيها ثلاثة لحد ما صحت ونعشت.

قالت البننت للشاطر حسن إنه إمها ماتت وأبوها تزوج من مرة مكيدة سخطتها لنمس وأكلت أبوها وطلعت مخاوية الجن وإنها لما قتلت الحنفش قتلت معه الجن، ودلت الشاطر حسن على أعمامها وراح خطبها منهم وعملوا عرس سبع ليالي وعزموا كل عزيز وغالي.

أكلات كديمة: فته العجر " القرصة"



الأكلة الموسمية ويقبل عليها كثيرٌ من المواطنين وذلك نتيجة لذتها وتتكون القرصة من حبات العجر "البطيخ الصغير" المشوي على النار والفلفل الأخضر والبصل والباذنجان المشوي على النار والطماطم المشويه إلى جانب زيت الزيتون وتخلط هذه الأنواع في بعضها مع خبزة كبيرة يتم وضعها في النار لكي تصبح عجينة كبيرة يتم تقطيعها وخلطها بالمكونات المذكورة لتصل إلى مرحلة النهاية وإلتهاهما .

صور التراثية



الألغاز شعرية



1- سهم سُميّ بخوض الجسم ماغكاف * عبي اللي طرّز الفُسطان مع كاف * قلت لي أكتب ثلث واوات مع كاف * يكون الإسم عندك في الكتاب * قالولي ببش تقرا قلت الصاد * أغيرك ما جرح قلبي ولا صاد * ثلث آلاف جُمّل مع حرف الصاد * يا أهل الفهم زُدو لي الجواب.

2- اسمها بالرمز ميمين مع كاف * اجوز نهود فوق الصدر مع كاف * ثلاثة وأربعة وأثنين مع كاف * وبرج الزين تطبيق الحساب * مسكة: والنجم في كبد السماء لقد هوا * قلبي بشقوا أن كان لغيرك هوا * لاحلف لك بياسين أسورة قل هوا * وعمّا وتبارك والضحا وألم ترا.

3- إفتيني في خلق شبهن إلى دم * ولا هو نسل حوّا ولا آدم * كثير أسنان في جسمو بحر دم * وشربو دوم من نجم السما.

4- إفتيني لدلول يشيل بلا كره * أمر يشيل صافي ومُر عكره * ألمّا يشيل يعطي الناس فكره * يودي عالجماع والعتاب.



خليلي راح على الحج

شافهم بلطخوا حجار

اتحمس وولع عجل





فلسطين عاصفة الثقافة

صدر حديثاً كتاب "فلسطين عاصفة الثقافة- مقالات في الأنساق الثقافية الفلسطينية الحديثة" لمؤلفه الكاتب حمزة شبان، عن دار رونق للنشر في جمهورية مصر العربية، وهو كتاب مقالات نقدية، يتناول فيه الكاتب الأنساق الثقافية الفلسطينية وتنازلها عن مفهوم النكبة؛ لأجل الفن، فقرار النصوص النكبية وتطلّع أصحابها. إلى الانعتاق من تلك الآلام المتزاحمة، ومدى تأثير الأدب الفلسطيني الحديث في الآداب العالمية في مجالات متنوعة.

